لم يظن ادراك الفاتحة بعده قوله عقب التحرم اي بعده وقبل التعوذ
والقراءة لانه يفوت بهما قوله وجهت وجهي اي اقبلت بذاتي وخطوات جمع
الشيء على غير مثال سبق قوله الى اخره اي والارض حنيفا مسلما وما انا
من المشركين ان صلاتي الاية وجمع السموات لانتفاعنا بجميعها بخلاف
الارض لان النفع بالطبقة العليا منها وحنيفا مائلا الى الدين الحق
والنسك العبادة وعطفه على الصلاة عام والمحيا والممات الاحياء
والاماتة ولا يقصد بقوله وانا اول المسلمين حقيقة ذلك لانه كفر وله
بدل اول بمن قوله والمراد ان يقول الخ لان التوجه في الاصل الاقبال
على الشيء ويشمل التوجه الى القبلة بل هو اظهر فيها قوله او غيرها وسنه
سبحان الله الخ اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد قوله بعد التوجه اي اتى به ويسر
ولو في جهرية ويتعوذ في كل ركعة واعوذ اعتصم والشيطان من شطن
بمعنى بعد او من شاط بمعنى احترق والرجيم بمعنى المرجوم باللعنة او
الراجم بالوسوسة قوله والجهر وهو ان يزيد على اسماع نفسه بحيث يسمع
من يقربه في موضعه وهو الليل ووقت الصبح مطلقا ولو في نهارية

مقضيه

مقضيه والنهار وبما ذكره الشارح وسنه صلاة الاستسقاء ثم
يندب للمأموم الاسرار مطلقا وللمرأة والخنثى حيث يسمع اجنبي
ويندب التوسط في نوافل الليل ويحرم الجهر عند من يتأذى به واعتمد
شيخنا الكراهة فيه قوله اسين بالمد وتخفيف الميم مع الامالة وعدمها
وبالقصر كذلك ويجوز تشديد الميم مع المد قوله عقب الفاتحة اي بعد سكتة
لطيفة قوله ويجهر به اي كل من الامام والمأموم قوله وقراءة السورة
وهي المقطعة من القرآن اقلها ثلاث ايات والمراد اعم من ذلك والسورة
الكاملة افضل من بعض سورة لا يزيد عليها والا فهو افضل ويسن
كون القراءة على ترتيب المصحف وتواليه ويسن المنفرد وامام قوم
محصورين طوال المفصل واوله من الحجرات لكثرة فصول سورة في
الصبح وقريب منها في الظهر واوساطه في العصر والعشاء وقصاره في
المغرب ويندب تطويل قراءة الاولى على الثانية وفي الفضل يقرأ السورة
في كل ركعة ما لم يشتهر قوله لامام ومنفرد وكذا المأموم لم يسمع قراءة امامه
ولا سن له قراءة اية سجدة خلف الامام قاله ابن حجر وخالفه شيخنا
الرملي ولا سن لمصل قراءة اية سجدة بقصد السجود تكره في غير وقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)